

سبق في القنينة **وقال حيان** بن به الأسود الموت جسر يصل
الجحيم إلى الجحيم **وأخرج** أبو نعيم في الحلية عن ابن عمر
أنه قال لمكحول اشرب الجنة قال ومن لا يشرب الجنة قال
فأجاب الموت فانك لن تربي الجنة حتى تموت **وأخرج**
ابن سعد وابن أبي شيبة عن أبي الدرداء أنه قيل له
ما يحب لمن يحب قال الموت قالوا فان لم يمته قال
يقول مالك وولده **وأخرج** ابن أبي شيبة عن عبادة بن الصامت
قال سميت لعبيبي ان يقول مالك ويجعل موته **وأخرج**
الطبراني عن أبي مالك الأشعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب الموت إلى من يعلم في رسلك **وأخرج** أبو نعيم عن
أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت كقارة لكل مسلم
صخر ابن العربي **قال** القبطي وذلك لما يلقاه الميت
فيه من الآلام والأوجاع وقد قال صلى الله عليه وسلم ما من
شيء يصيب أذى شوكة فما فوقها إلا كفر به بها من
سيئاته فما ظنك بالموت الذي يسد من سائرته أشد
من ثلثمائة ضربة بالسيف **وأخرج** ابن المبارك واحد
كلاهما في الزهد وابن أبي الدنيا عن مسروق قال ما غبطت
شيئا بشيء يموت في حدة قد آمن من عذاب الله واستراح
من أذي الدنيا **وأخرج** ابن أبي شيبة واحدا أيضا بلغنا
بما من بيت خير للمؤمن من حدة قد استراح من هموم الدنيا
وأمن من عذاب الله **وأخرج** ابن المبارك عن الميمون بن مالك
قال كنا نتحدث عنده أبلغ بن عبدة وعنده أبو عطية

أخرج
ويجمل

المزبور

الذي يروح فتذاكر والنعم فقال من أغرت الناس فقالوا قتلان وقلان
فقال أبلغ ما تقول يا أبا عطية فقال أنا أخرجكم عن هوانهم
جسد في حدة قد آمن من العذاب **وأخرج** عن مجاز بن دينار
قال قال النبي خيثة استبرك الموت قلت لا قال ما أعلم أحدا
لا يستره الموت إلا منقوص

باب صفته الموت

أخرج البخاري عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
بين يديه ركوة أو غلينة فيها ماء فجعل يدها يدها في الماء فيمسح
بها وجهه ويقول لا اله الا الله ان الموت سكرات **وأخرج** الترمذي
عن عائشة قالت ما أغبط أحدا بموت بعد الذي رايت
من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم **أخرج** الترمذي
الرفوف **وأخرج** البخاري عنها قالت لا أذكر شدة الموت
إلا بعد النبي صلى الله عليه وسلم **وأخرج** الطبراني في
العجب **وأخرج** أبو نعيم عن ابن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نفس المؤمن تخرج زحشا وإن نفس الكافر تيسل كما
تيسل نفس الجاروان المؤمن ليحل الخبيثة فيشد بها عليه
عند الموت ليكفر بها عنه وإن الكافر ليعمل الحسنه
فيسهل عليه عند الموت ليجزى بها **وأخرج** الديلمي في
الجالسة عن وهيب بن الورد قال يقول الله تعالى إن لا أخرج
أحدا من الدنيا وأنا أريد ان أرحمه حتى أوفيه بكل خطيئة
كان عليها يقفا في جسده رمصية في أهله وولده وضيعفا
في ماله ووقتاً وأفي رزقه حتى يبلغ منه مثاقيل الذر فإن

أخرج
ويجمل